

يستفتونك + معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري +71-10-

0441-50-11+9102

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم جميعا واسم زملائي ارحب بضيفنا - 00:00:00 معالي الشيخ والاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية. اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب لاخواني المشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. امين. كما اسأله جل وعلا صلاحا - 00:00:27

احوال الامة واستقامة لامورها وتألفا بين قلوبها واجتماعا لكلمتها. اللهم امين واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على التي تظهر على الشاشة بين الحين والآخر وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. معالي الشيخ استأذنك ان نستهل هذه الحلقة بسؤال بعث به - 00:00:47

في آآ اخونا عبد الله ابن ناصر. آآ هو يسأل يا شيخ يقول كيف يعرف الانسان بان الله سبحانه وتعالى راض عنه يقول احيانا يعني آآ يشعر الانسان بهذا لكن مع تتابع المصائب عليه والابتلاءات يساوره - 00:01:07

شك وقلق بان هذه عقوبة وان الله غير راض عنه. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فرض الله غاية ومطلب يشير اليه المؤمنون ويرغبون في الحصول عليه. كيف لا - 00:01:27

وهو سبب من اسباب سعادة الدنيا والاخرة. ورضا الله له اسباب يحصله العبد فمن ذلك الثناء على الله جل وعلا. وشكره على نعمه التي ينعم بها على العبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها. ومن اسباب - 00:01:57

باستجلاب رضا رب العزة والجلال ان يكون العبد راضيا عن الله سبحانه. فكل قدر يقدره الله على العبد يواجهه العبد بالرضا والتسليم وراحة البال. فحينئذ يرضى الله جل وعلا عن العبد اذ الجزاء من جنس العمل. ومن هنا قال النبي - 00:02:28

وصلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن. ان اصابته صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. وقد ذكر الله - 00:02:58

جل وعلا من اسباب رضاه ان يكون العبد مؤمنا بالله مقدما على الاعمال الصالحة كما ذكره جل وعلا في اخر سورة البينة فهذه اسباب نستجلب بها رضا الله. ومن اسباب استجلاب رضا الله ان نقدم محبوب الله - 00:03:21

على محبوبنا فاذا كان هناك شيء نرغبه نفوسنا وتحبه وتهواه والله جل وعلا لا يحبه وينهى عنه فان العبد متى تركه لله فهذا دليل على ان الله قد رضي عنه. ومن ذلك ان يقدم الانسان رضا الله - 00:03:47

على رضا على رضا العباد. كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله اه بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله - 00:04:15

سخط الله عليه واسخط عليه الناس كون العبد يصاب بالمصائب الدنيوية ليس دليلا على ان الله لم يرضى عنه. نعم. ولذلك نجد ان من انبياء الله من اصيب امور كثيرة في دنياه. الم يصب انبياء الله بتكذيب اقوام - 00:04:35

لهم وتلك مصيبة عظيمة. صحيح. الم يصب بعض انبياء الله بمصائب دنيوية جلس ايوب مريضا لا يشعر به من حوله ولا يستطيع ان يتكلم او يتحرك بضعة عشرة سنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء - [00:05:03](#)

ثم الامثل فالامثل وهكذا قال تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم قال جل وعلا ولتبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسفس سوى الثمرات وبشر الصابرين يختبر الله جل وعلا العبد في دنياه - [00:05:33](#)

هل يسلم لله جل وعلا ويقدم رضا الله سبحانه على التسخط والتجزع من اقدار الله المؤمنة او لا وحينئذ اذا اصيب العبد بالمصيبة وعلم انها من عند الله الرب الرحيم الذي يريد - [00:05:59](#)

بالعباد والذي يتصرف في الكون كيف يشاء ترتاح نفسه لان هذا تدبير الله وتدبير الله خير له ولو كان مما تكرهه نفسه وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:06:27](#)

وفي الاية الاخرى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالمقصود ان الاصابة بالمصائب ليست دليلا على نقصان درجة العبد - [00:06:49](#)

او قلة منزلته بل بل هذه المصائب بمثابة الباب الذي يفتح للعبد عبادات جديدة يتقرب بها الى الله فالعبد يتقرب الى الله بعبادة الصبر التي لا تكون الا بالمصيبة. وقد قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. بغير حساب - [00:07:08](#)

ويفتح على العبد عبادة الرضا عن الله جل وعلا فيما يقدره على العبد. ومن ثم يكون هذا من اسباب نزول رضا الرب على العبد. وهكذا يفتح على العبد باب عبادة اخرى الا وهي عبادة مزاوله الاسباب - [00:07:36](#)

التي ترتفع بها المصيبة او ترتفع اثارها. فان هذا من العبادات التي يتقرب بها الى الله فان الاخذ بالاسباب عبادة متى نوى العبد بها تقربا لله. ومن امثلة ذلك اذا اصيب العبد بمصيبة مالية. نعم - [00:07:59](#)

يريد بذلك ارضاء الله كان هذا من اسباب رضا الله عن العبد واذا اصيب العبد بمصيبة في بدنه بمرط ونحوه. فانه يحسن به ان يتقرب لله عز وجل بالتداوي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس تداووا فانه ما من داء الا وله دواء دواء - [00:08:23](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزاوّل تطيب اصحابه فيما يعرض لهم من الامراض ولذلك نوقن بان هذه المصيبة من الله الرحيم. ونوقن بان الله انما اراد بنا الخير بذلك. ونوقن - [00:08:52](#)

بان هذه المصائب ليست لنقصان درجتنا عند الله جل وعلا. صحيح ان هذه المصيبة تكون ناتجة. نعم. عن فعل من العبد سواء بالتقصير في طاعة الله. او باستعمال بعض الوقت في غير ما يقرب اليه او نحو ذلك. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما - [00:09:13](#)

ايديكم والله اعدل من ان يصيب العباد بمصائب ليست باسباب عائدة اليهم. لكن نزول المصيبة لا يعني نقصان درجة العبد فانه ما من عبد الا وعنده تقصير وعنده قصور وبالتالي يحتاج - [00:09:42](#)

ان يظهر بشيء من هذه المصائب وان يظهر بالعمل الصالح آآ كثرة الاستغفار والتوبة التي يعود بها الى الله جل وعلا. ولذلك يذكر الله عز وجل عن اولئك الذين يدخلهم الله الجنة بانه يكفر عنهم سيئاتهم وانه يجزيهم وانه يجزي - [00:10:05](#)

احسن ما كانوا يعملون. والمقصود ان العبد لا ينبغي به ان يتسخط من قضاء الله. ما مهما كان بل عليه ان يحتسب الاجر وان يصبر وليبشر بالخير وايضا هناك قواعد شرعية - [00:10:37](#)

واساليب جاء بها الشرع المطهر عند نزول هذه المصائب مسلا اذا قال اذا اصيب العبد بمصيبة ينبغي به ان يسترجع وان يطلبوا ان يطلب من الله العوْظ كما في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:00](#)

من اصيب بمصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا جره الله في مصيبتة وخلف له خيرا منها هذا علاج عظيم وفيه رجوع الى الله سبحانه وتعالى. وهكذا ايضا من وسائل العلاج - [00:11:27](#)

متعلقة بهذا الامر ان العبد اذا نزلت به المصيبة عاد الى الله واستشعر قدرة الله جل وعلا فيكون هذا من اسباب برفعة درجته وهكذا ايضا يعلم العبد ان هذه المصيبة بقضاء من الله - [00:11:55](#)

وقدره وانه مهما فعل لن يستطيع ان يرد قضاء الله وقدره. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:12:20](#)

وحينئذ لا يتسخط من البشر ولا يظن ان هذا الامر عائد اليهم فقط بل الله هو الذي قدر هذا الامر على ايديهم. ولذا جاء في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصيب - [00:12:41](#)

يبقى في يوم احد كسرت رباعيته وشج رأسه الى اخره قال صلى الله عليه وسلم لا يفرح قوم فعلوا ذلك بنبيهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر - [00:13:01](#)

لمن يشاء ويعذب من يشاء. وبالتالي يعلم العبد ان هؤلاء مجرد اسباب. صحيح. فلا تحمل نفسه اليهم ذلك الذي كان سببا من اسباب نزول المصيبة او رد شيء من امور الخير عنك - [00:13:29](#)

لا تكرهه ولا يكن في قلبك حقد او كراهية او بغضاء تجاهه بل عليك ان تستشعر ان المتصرف في الكون هو رب العزة والجلال. وبالتالي متى كان قلبك على هذا المنوال - [00:13:49](#)

فابشر بالخلف العاجل. ولذا قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله وحسبه فهو حسبه. كيف توكل على الله؟ اعتمد قلبه على الله لانه يعلم ان الله هو - [00:14:09](#)

الضار النافع سبحانه وتعالى. وحينئذ يكفيه رب العزة والجلال كل شيء ويكون من اهل اليقين الذي ينال به الانسان الرتبة العليا في الدين. الا وهي رتبة امامة فالمقصود ان استجلاب رضا الله - [00:14:29](#)

تابع من العبد وسببه فعله فعليه ان يرجع الى الاسباب الماضية. ومن رضي الله عنه فان الله جل وعلا يرفع درجاته ويعلي منزلته ويجعله من اوليائه ومن ثم يكون من الناجحين الفائزين دنيا واخرة. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا. انتقل للسئلة - [00:14:55](#)

هنا احدى الاخوات تقول والدتي اعتمرت لنفسها. وبعد يومين اعتمرت لابيها ولم تقصر لم تأخذ من شعرها عندما اعتمرت في المرة الثانية هل عليها شيء؟ قدم النبي صلى الله عليه - [00:15:27](#)

سلم الى مكة في مرات متعددة. نعم. كان اول ما يقدم يعتمر. عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك لا يعتمر مدة بقائه في مكة لا لنفسه ولا لقربته. خديجة زوجته رضي الله عنها لها من المكانة - [00:15:47](#)

المنزلة العليا منزلة كبيرة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يكن يعتمر عنه. كان يرسل يذبح الذبيحة او يرسل اللحم الى صديقاتها من باب وفائه لها ومع ذلك اذا قدم الى مكة لم يكن يعتمر له - [00:16:07](#)

همه حمزة الذي زاد عنه والذي كان له مواقف بطولية في نصرته ونصرة دين الله لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه انه اذا قدم مكة كان يعتمر عنه ولكن لا يعني هذا المنع من ان يعتمر الانسان عن الاخرين. بل يعتمر ولكن لا يجعل - [00:16:31](#)

لها عمرة داخل مكة. وانما يفرد عمرته بسفرة مستقلة. نعم يحاز يحوز ثلاثة اجور. فانه يكتب له اجر الحجة التي او العمرة التي تكون لقريبه. ويكتب له مثل اجرها ويكتب له كذلك - [00:16:59](#)

اجر بره بقربته وصلته بهم وصلته لهم فمن ثم هناك اجور متعددة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رزين حج عن ابيك واعتمر نعم. احسن الله اليك وبالنسبة لها هي يا شيخ الان كونها الان اعتمرت ولم تقصر. نعم. التقصير واجب من واجبات - [00:17:27](#)

العمرة. نعم. وهناك منهجان للعلماء فيما يتعلق بالتقصير. هناك من يقول هي تركت واجبا ونوت التحلل بعد اداء اركان العمرة. نعم. وبالتالي تكون متحللة وعليها دم يذبح في مكة لمساكينها. نعم - [00:17:53](#)

وهناك قول يقول بانها لا تتحلل الا بالتقصير. وبالتالي تعد محرمة تقصر الان وما فعلته من المحظورات بعد عمرتها الى تقصيرها فعليها فدية تجاهه. ولعل القول الاول اظهر فان هذه المرأة قد ادت نعم. اركان عمرتها - [00:18:14](#)

وانما تركت هذا الواجب نسيانه فكما انها اذا تركت واجبا اخر جبرته بالدم فهكذا عند ما تترك واجب التقصير. احسن الله اليكم معالي

الشيخ انتقل لاتصالات الاخ محمد من الجزائر تفضل يا محمد - 00:18:42

محمد خالد من السعودية تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حيا الله خالد تفضل. اه عندي سؤال طال عمرك. اه اذا كانت الزوجة زعلانة مثلا. هم. وتوفيت. هل الزوج مثلا؟ هل ايش؟ يرث الزوج - 00:19:02
يعني كان كان بينهم مثلا قطيعة او بالزبط. ايوه. مهم. وتوفيت لكنها لكنها هي على ذمته بالزبط بالزبط هذا الشي الثاني كيف يظمن ياخذ الوقت هو؟ ربما يكون في مشكلة بيني وبينه ممكن انه يعني ما ما يصله شي - 00:19:21
هم طيب تسمع توجيه معالي الشيخ ان شاء الله شكرا لك يا خالد. الاخ عمرو من مصر تفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ بارك الله فيكم انا واخي انا والدي متوفي وانا واخي عايشين مع بعض. وهل يتطلب لو اخرجت مال لله صدقة اخبر باخي -

00:19:44

هل لو اخذته لو اخرجت مال صدقة اخبر به اخي احنا الاثنين عايشين في معيشة واحدة. يعني تشتركان في هذا المال المال اه شركة بينا وبين بعض يعني المال هذا ليس خاصا ليس من نصيبك انت لوحدك. لا لا احنا مع بعض في كل شيء. طيب طيب. السؤال الثاني -

00:20:04

تفضل آآ حكم وضع الحنة للرجال في اليد في العرس حلال ولا حرام؟ لو سمحت. يعني في يوم زواجه سواء العريس او غيره. هم. اه في سؤال ثاني لو سمحت يا شيخ جزاك الله خيرا. تفضل. في اب له ثلاث اولاد اه مسجد - 00:20:28
وهو عايش فكتب آآ الورث الاراضي لاولاد ابنه زي ولاده. هذا حلال ولا حرام ولا في شيء؟ له ثلاثة اولاد وتوفي احد اولاده اه ولا هو ولاه. ولا هو اولاده. واوصى - 00:20:50

ان اولاد اولاده كيف ان اولاد مسل اولاده. مم. عند تقسيم التركة بعد وفاته لا قبل وفاته. وزع هو قبل وفاته. اه واعطى اولاد اولاده يعني كأنه كأنه اعطاهم نصيب والدهم كذا. نصيب اولادهم كأنه عايش ما توحى. نعم طيب طيب تسمع ان شاء الله - 00:21:10
وتوجيه يا عمرو شكرا لك الاخ محمد من الاردن تفضل محمد ام خالد وعليكم السلام ورحمة الله تفضلي يا ام خالد لدي ثلاث اسئلة. الاول بالنسبة قراءة الافكار. نعم اذا قرئت الافكار وسهيت مثلا قرئت اية الكرسي وسهيت نسيت وش قرئت؟ اعيدها ولا اكمل قراءة اذكاري؟ سواء اية الكرسي او غيرها - 00:21:36

طيب والسؤال الثاني. السؤال الثاني بالنسبة للخدم. هم. اه اذا مثلا ما التزمت بعملها اه نعم. يجوز ان انا مثلا نشد عليهم على اساس ينتظمون في عملهم. طيب. هذا الشد يتباين الناس ويتفاوتون فيه يا - 00:22:05
هم ترى بس كلام يعني ولا ما في لا مدت ايد ولا حاجة. طيب والسؤال الثالث معاتبة شديدة يعني. طيب طيب اسلوب كويس طيب والثالث آآ بالنسبة للرجل آآ يجوز يصلي في بيته اذا ما حوله مسجد؟ شلون ما حوله ما يستطيع يذهب بعيد المسجد جدا -

00:22:27

لا تقريبا خمس دقائق خمس دقائق مشي على يا ام خالد. خمس دقائق مشي ماشي بالسيارة. مم بالسيارة. طيب تسمعيني؟ متى يأتهم؟ متى يسقط عنها صلاة جماعة في المسجد؟ طيب - 00:22:52

شكرا لك يا ام خالد. الاخ احمد من المغرب تفضل ام عبد الله السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي يا ام عبد الله لو سمحت عندي سؤال. اتفضلي. بنتي عليها كفارة يمين وعندهم في مدرسة اهلية هم هي عندهم حارس وولد اخوهم -

00:23:09

بالتأكيد فتطعن كل يوم الاثنين واليوم الثاني الاثنين والثالث واللاثين لين خمسة ايام هل هذا يجي ولا عاد في ذمة شي له ترى هذا الشي اها طيب واضح شكرا لك يا ام عبد الله شكرا الاخ محمد من الجزائر تفضل - 00:23:32

محمد يبدو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل محمد اه السلام عليكم تحياتي للشيخ. حياك الله. الله يبارك فيك تفضل محمد انا عندي انا عندي سؤالين الاول منهما الاول اريد من الشيخ ان يبين لي الصلاة الصحيحة. مم. التي تخص ركعتين المتعلقتين

بتحية - 00:23:51

في المسجد هناك من يقصر في هاته الصلاة وهناك من يطول في هذه الصلاة هل يمكن قراءة اية واحدة او ايتين في كل ركعة طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني فيما يخص اذكار الصباح. مهم. متى تبدأ؟ يعني الساعة بالضبط بعد صلاة الفجر - [00:24:20](#)

هل يمكن ذكرها قبل صلاة الفجر؟ بالضبط يعني اذكار الصباح والمساء. شكرا لك شكرا اختم بابي محمود من العراق تفضل ابا محمود. ابو محمود. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله. وعليكم السلام - [00:24:43](#)

تفضل ابو محمود ابا محمود تسمعني؟ شيخنا اني اغدي الموتى. كيف؟ تغسيل موت غسل للموت الموت غسيلهم. طيب نعم. والسؤال يا ابا محمود انت عارف الصوت غير واضح ابو محمود لعله ابا محمود يعاود الاتصال - [00:25:03](#)

او الزملا يأخذون سؤاله. اذا معالي الشيخ آآ الاخ خالد يقول اذا كان هناك آآ خصومة بين آآ الزوجين وذهبت الى بيت اهلها قد تطول هذه الخصومة فتوفيت الزوجة يا شيخ. يقول هنا آآ - [00:25:34](#)

وهي باقية على ذمته هل يرثها؟ نعم يرثها اذا لم يكن هناك طلاق او فرقة خلع او فس نعم. وذلك لقول الله عز وجل ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكم الربع مما - [00:25:54](#)

ما تركنا من بعد وصية يوصينا بها او دين. نعم. العلاقة بين الزوجين علاقة حميمة وعلاقة وصفها الله جل وعلا بصفات عظيمة منها انه قال واخذنا منكم ميثاقا غليظا غليظا - [00:26:14](#)

ومنها ما ذكرها الله جل وعلا بانها مودة وسكن ولذلك على كل واحد من الزوجين ان يتقرب الى الله جل وعلا. نعم. باصلاح الحياة الزوجية بما يستطيع. بالكلمة طيبة والاسلوب الجميل لا ينزلق في اخلاق سيئة واذا كان الانسان المؤمن - [00:26:33](#)

طالب بالاخلاق الفاضلة. نعم. مع افراد الناس في الشرع يطالبه بان يكون كذلك مع من تكثر مخالطته لهم من باب اولي. كالأبوين والابناء اخوة ومن ذلك الازواج والزوجات. لذلك على كل واحد من الزوجين ان يتقي الله جل وعلا في هذا الباب. وان لا - [00:26:59](#)

يطيع الشيطان وليست المسألة مسألة ما هو النصيب الذي ساخذه من هذا الزوج وانما مسألة ما هو نسبة الرضا التي تكون من الله للعبد بسبب قيامه بهذا الامر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم خياركم لنسائهم خياركم - [00:27:25](#)

وهكذا فيما يتعلق قيام الزوجة بحق الزوج تحتسب به الاجر عند رب العزة والجلال ومن ثم لا ينبغي ان تكون المعاملة الزوجية على جهة المقابلة والمجازاة وانما على جهة استجلاب محبة الله ورضاه والحصول على الاجر الاخروي والمنزلة الرفيعة - [00:27:55](#)

في الجنة فان بمقدار حسن تبعل كل واحد من الزوجين للاخر ترتفع درجته عند الله جل وعلا اه ويقرب منزله ومجلسه من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. واما كيف يأخذ حق - [00:28:23](#)

فعليه ان يخاطبهم بالحسنى وان يكلمهم بالكلام الطيب وان يذكرهم بالله جل وعلا وان يخوفهم من عقوبته من عقوبة الظلم. فان شاء الله انهم يستجيبون له في طلبه. احسن الله اليكم معالي الشيخ - [00:28:45](#)

عمرو من مصر ذكر بان والده متوفى ويعيش مع اخيه ويشتركان في كل شئ فيما لو اخرج آآ صدقة من المال الذي يشترك فيه مع اخيه دون علم اخيه هل يجوز؟ نعم الصدقات المعتادة - [00:29:05](#)

التي يتعارف امثالهم على اخراجها لا يلزم اي واحد منهما ان يستأذن الاخر. نعم. فيما يخرجها لكن ما زاد عن حد المعتاد الذي يعتاده الناس لابد فيه من الاستئذان من الشريك من الاخ الذي - [00:29:25](#)

اشترك معه في ماليته. ذلك لان ما اعتاد الناس اخراجه في هذه الصدقات يكون بمثابة انه قد وصل فيه اذن عرفي والاذن العرفي يكون مقام الاذن اللفظي واما ما كان خارجا عن حدود المعتاد. نعم. فيما يقدمه الناس من الصدقات فهذا لابد فيه من الاستئذان - [00:29:45](#)

لانه لم يحصل فيه اذن عرفي بالتصرف به. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني عن وضع الحنة في اليد بالنسبة للرجال في مناسبات الزواج. نعم هذا الامر ليس من الامور العبادية التي يتقرب بها - [00:30:13](#)

لله جل وعلا ومن ثم لابد من مراعاة ثلاثة امور اولها الا يكون هذا الفعل خاصا بالنساء. في ذلك المجتمع. فان كان مما يختص به النساء ويتعارف الناس على انه ليس من افعال الرجال - [00:30:33](#)

فحينئذ يمتنع الرجل من فعله والامر الثاني الذي يلاحظ في هذا الباب الا يجعل سببا من اسباب ليس لها علاقة بهذا الفعل. يعني بعض الناس يظن ان وضع حنا يكون فيه بركة - [00:30:54](#)

في الزواج او يكون فيه سعادة. نعم. للزوجين او نحو ذلك من الاعتقادات هذا الامر وهو وضع الحنة ليس سببا منتجا لهذا الامر لا من طريق الشرع ولا من طريق التجربة. وبالتالي لا يجوز لنا ان نجعله سببا لذلك. من ثم اذا كانوا يضعون الحنة - [00:31:16](#)

لشيء من هذه الاعتقادات حرم عليهم هذا الاعتقاد وحرم عليهم حينئذ وضعوا الحنا. والامر اه الثالث الا يكون هناك اه تصرف اه بهذا الحنة ما عاندا بالظن على الانسان. وكذلك ومن انواع الضرر الديني. نعم. كما لو امتنع من الوظوء في اوقات - [00:31:43](#)

المتعددة بسببه. فان وضع الحنة غايته الاباحة. نعم. فلا يصح ان يترك الواجب الشرعي من اجله احسن الله اليكم معالي الشيخ سؤاله الثالث يقول لرجل له ثلاثة ابناء ذكور آآ توفي احدهم واراد ان يقسم ماله - [00:32:13](#)

بين اولاده فاعطى الاثنتين واعطى الثالث يا شيخ نصيب والدهم فعله هذا. نعم. هذا قد يكون وصية لما بعد الموت فيوصي ان يكون لاحفاده من احد ابناؤه ما ما يكون مماثلا لنصيب - [00:32:36](#)

بابن اخر والاصل في هذا الفعل هو الجواز والحل. وقد قال تعالى من بعد وصية هنا بها او دين من بعد وصيتي يوصى بها او دين غير مضار في نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى - [00:32:56](#)

قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين. قد قيل بان هذا لغير الوارث وبالتالي لا حرج عليه في ذلك ولكن يشترط الا يتجاوز الثلث. في مرات قد يكون عند - [00:33:16](#)

ابنان فقط فيموت احدهما ويكون له ذرية فيقوم باعطاء او بكتابة وصية لابناء ابنه. نعم. في ان يكون لهم مثل عمهم فحينئذ يقال لا يصرف لهم الا الثلث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث - [00:33:39](#)

ولا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر آآ لما سأله سعد بن ابي وقاص قال يا رسول الله ان عندي مال كثير وانه ليس يرثني الا ابنه - [00:34:04](#)

افاتصدق بمالي؟ قال لا. قال افتصدق بثلاثيه؟ قال لا. قال افاتصدق بنصفه؟ قال لا الا اتصدق بثلثه؟ قال الثلث والثلث كثير. فدل هذا على انه لا يجوز للانسان ان يوصي بما زاد عن عن ثلث تركته. نعم. ومن - [00:34:21](#)

تم لا لا يجوز ان يجعل لابناء ابنه اكثر من الثلث. فالمقصود ان ما فعله الوالد هذا جائز ولا حرج في ايه احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ الاخ آآ او ام خالد تسأل عن آآ تقول اذا كانت تقرأ اذكارها - [00:34:47](#)

ونسيت الاكملت اية الكرسي او لم تكمل آآ هل تستمر تقول ام تعيد ام ماذا؟ على الانسان عند قراءة الاذان ان يكون حاضر القلب ليكون هذا من اسباب استفادته مما يقرأ. نعم. ومن اسباب انتفاعه بدعواته التي يقولها - [00:35:08](#)

قد ورد في الخبر ان الله لا يقبل من قلب غافل لاه غافل لاه ولذلك على الانسان ان يجاهد نفسه باستحضار قلبه في ادعيته واذكاره وان يتأمل في المعاني التي اشتملت عليها الفاظ هذه الاذكار وان يستشعر انه يناجي رب العزة والجلال - [00:35:32](#)

ويخاطبه جل وعلا واذا حصل نسيان بعد ذلك فانه فانها لا تتيقن هل قرأت هذا الجزء او لم تقرأه. نعم. وبالتالي اذا كان الامر كذلك عادت فقرأت ما وقع عندها التردد في قراءته. احسن الله اليكم معالي الشيخ سؤاله الثاني عن الخدم وكيفية التعامل معهم وكيف كان منهج محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

بتعامله معهم وهي تقول احيانا قد يبدر منهم شيء من القصور فنعاتبهم معاتبة شديدة. الهدى الاكمل هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم المعاملة بالحسنى الصبر على ما يكون منهم احتمال الاذى - [00:36:27](#)

الذي قد يقع منهم التغافل والالتفات عن التقصير الذي قد يكون في افعالهم يوجه هنا فيما يتعلق بمستقبل ايامهم. نعم. ويكون ذلك بالنصيحة والكلام الجميل الحسن وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته كان يوصي بالماليك فيقول الصلاة الصلاة وما - [00:37:11](#)

لكت ايمانكم يكرر ذلك على اصحابه هذا في المماليك فمن باب اولى هؤلاء الاجراء من العمال والموظفين جاء في حديث انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين - [00:37:31](#)

فلم يقل لشيء لم يفعله لم لم تفعله ولم يقل لشيء فعلته لم فعلته. وهذا من اكمل الهدى. هدى النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما يجعل اه عند هؤلاء الموظفين والاجراء والعمال شيء من الاختيار والاحساس بالمسؤولية - [00:37:53](#)

يكون عندهم من العطاء الشيء الكثير. عندما يتابعون في كل شيء ويوصفون آآ الاوصاف المقذعة ويرفع الصوت عليهم فحينئذ قد يكون عندهم من النفرة الكثير وقد يأتي الشيطان الى قلوب بعضهم فيسول له ويسوء له ان يؤدي من يعمل - [00:38:17](#)
عندهم مقابلة لهم آآ مقابلة لهم في افعالهم وفي توبيخاتهم وتقريرعاتهم ولذلك على الانسان ان يستشعر تلك النصوص الكثيرة التي وردت باحسان اختيار القول. قال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم - [00:38:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة. وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. توجيهات نبوية واضحة في هذا الباب فيحسن بالانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بالاعتداء بالهدى النبوي والالتزام بمقتضى - [00:39:16](#)

وهذه النصوص التي ذكرت قبل قليل. جزيتم خير معالي الشيخ سؤالها الاخير عن الرجل تقول اذا كان لا يستطيع ان يصل الى المسجد مشيا على قدميه ويبعد عنه بالسيارة دقائق هل يأتى فيما لو صلى في بيته - [00:39:43](#)
متى تسقط الجماعة عنه؟ اولاً لا ينبغي ان يكون السؤال عن المقدار الواجب ينبغي بالعبء ان يحرص على ان يزيد في هذا الباب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:03](#)

قال الله عز وجل ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:40:22](#)

ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه. الحديث وبالتالي ينبغي بالعبء ان يسأل عن واعطني رضا رب العزة والجلال. اذا كان الانسان في امور دنياه يسعى الى آآ استجلاب رضا الاخرين ومحبتهم. فكيف لا نسعى الى استجلاب محبة - [00:40:39](#)
رب السماوات والارض الذي خلقنا من العدم والذي لا زالت تجري علينا منه الخيرات والنعم والذي سنقف بين يديه عما قريب ويسألنا عن اعمالنا كلها. ولذلك على الابد ان يستشعر هذا المعنى. اما بالنسبة للمسجد فالمسجد وزيارته واداء الصلاة في فوائده فيه - [00:41:05](#)

كثيرة فهو من اسباب عمران الايمان في القلوب. نعم. ومن اسباب ورود الخيرات على العبد وانظر لقوله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة - [00:41:35](#)

ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. من اسباب الهداية المحافظة على المسجد هكذا في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:41:55](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء - [00:42:15](#)

بغير حساب وهذه المساجد بيوت رب العزة والجلال. كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله والله احدا قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على هذه الصلوات حتى انه في مرضه كان - [00:42:35](#)

به يهادى بين الرجلين تخط رجلاه في الارض حرصا على اداء صلاة الجماعة وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح. فضل عظيم. واخبر صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)

ان كل خطوة يخطوها العبد الى الصلاة تكتب له بها حسنة ويمحى عنه بها واخبر انه اذا كان في الصلاة اذا كان في انتظار الصلاة كتب له اجر الصلاة. وانه اذا - [00:43:24](#)

من الصلاة فان الملائكة تدعو له وتستغفر له ما دام في مصلاه الذي صلى فيه فوائد كثيرة سيرة عديدة ثم اذا نظرنا الى النصوص.
نعم. الشرعية وجدناها اوامر في هذا الباب. يقول النبي - [00:43:44](#)

صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعرابي الذي او جاءه رجل ظرير اعمى فقال يا رسول الله اني لا اني رجل اعمى ولا اجد قائدا
يلانمني. فهل تجد لي رخصة ان - [00:44:04](#)

واترك الصلاة في المسجد الحمد لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب فحينئذ هذا امر نبوي
كريم لصاحب هذا العذر في هذا الباب - [00:44:24](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت آآ ان امر فتقام الصلاة ثم اتخلف الى رجال لا يشهدون الصلاة مع الجماعة. فاحرق عليهم
بيوتهم. في نصوص كثيرة والله جل وعلا يقول واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين مع الراكعين اولها خطاب -
[00:44:49](#)

للجميع مما يعني اجتماعهم ثم قال واركعوا مع الراكعين. ومن هنا على الانسان ان احتسب الاجر في هذا الباب ومن اعظم الاسباب
التي تؤدي الى رفع الدرجات وتكفير السيئات كثرة الخطى الى المساجد الى المساجد وانتظار الصلاة - [00:45:17](#)

بعد الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم فذلکم الرباط فذلکم الرباط احسن الله اليكم معالي الشيخ يعني اذا كان لدى بعض آآ الازواج يا
شيخ تكاسل عن اداء الصلاة جماعة انا اريد ان اقف مع دوري - [00:45:43](#)

المرأة لان هنا احدي الاخوات ايضا ذكرت بان زوجها لا يصلي وذكرت بان حالته يعني تقول كثير الديون والى اخره ولا يريد سماعا
تصحي ثم ذكرت اذا تقول مللت من تصرفاته لم تجدي ناصحي معه ويجرحني بالكلام - [00:46:02](#)

ولا اريد الطلاق. توجيهك للمرأة يا شيخ. اه لا يمكن وضع قاعدة عامة في في مسائل ترك الزوج للواجبات الشرعية. وبالتالي تعالج كل
حالة لوحدها بما يتناسب معها. ولا شك ان اوائل - [00:46:22](#)

الطريقة التي تؤدي الى التزام الزوج بهذه الواجبات الشرعية ثقته بالمرأة وبرأيها وتقديره لي وقفته معه فان هذه لها فان هذه الافعال
لها اثر جميل في استقبال الزوج للنصح من زوجته. احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخت ام عبد الله تقول ابنتها عليها كفارة يمين -

[00:46:48](#)

ام عشرات مساكين تقول وهي موظفة ولديهم اه حارس فقير واخر وامرأة تقود فيما لو اطعمت في كل يوم اثنين لمدة خمسة ايام
هل هنا تكون كفرت عن يمينها؟ يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:47:18](#)

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام. اطعام عشرة مساكين. نص على قال عشرة فحينئذ لابد من عشرة متفرقين حتى لو
كان هؤلاء العشرة في بيت واحد لا بأس نعم لكن - [00:47:38](#)

ان يطعم اثنان خمس مرات حينئذ هم لم يطعموا عشرة مساكين انما اطعموا مسكينين اثنين. وبالتالي اه ان كان معهم في البيت احد
من زوجاته او من ذرية ووصل عدد اهل البيت الى العشرة فيطعمون - [00:47:58](#)

وطعاما واحدا ويكون لكل واحد منهم نصف صاع وبالتالي يجزئها ذلك احسن الله اليكم معالي الشيخ. الاخ محمد من الجزائر يسأل
عن آآ تحية المسجد يا شيخ. يقول هناك تباين بين الناس. هناك من آآ يقرأ في - [00:48:18](#)

باية هناك من يطيل آآ يقول كيف يمكن ان ان اؤدي تحية المسجد يا شيخ؟ تحية المسجد يجزئ فيها اقل المقدار الواجب نعم لما
يفعل الانسان فعل مثلا شرب شاي او غيره. اذا اخذ منه - [00:48:38](#)

قيل شرب شاي واذا اخذ الكيتك شيئا كثيرا قيل ايضا شرب شاي. وبالتالي لكن مقدار كفاية كل واحد منهما مغايرة. واثركل واحد
اكل فعل من هذين الفعلين على صاحبه مختلف. ومن ثم من - [00:49:01](#)

اراد ان يقتصر على مقدار الواجب في الصلوات فهذا اليه ولا سبيل لاحد للاعتراض عليه. ومن اراد ان يزداد في الطاعة وان يكثر منها
فهذا فيه زيادة في الاجر فهناك من يسبح تسبيحة واحدة في ركوعه وسجوده فيجزئه ذلك. وهناك من يزيد الى ثلاث منهم من يزيد

الى عشر او - [00:49:20](#)

احدى عشرة فحينئذ يكون اجره اكثر بحسب ما اداه من العمل. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني عن اذكار الصباح والمساء متى وقتها؟ اذكار الصباح يبتدى وقتها من طلوع الفجر - [00:49:48](#)

لو قالها الانسان قبل صلاة الفجر بعد طلوع الفجر اجزأه ذلك ولكن الوقت الفاضل قبيل طلوع الشمس قبيل طلوع الشمس الشمس واما بالنسبة لاذكار المساء فالوقت الفاضل قبيل غروب الشمس. ولكن ان ذكر بعد العصر - [00:50:05](#)

فان هذا ايضا مجزئ. هناك بعض الفقهاء قال انه بانه يبتدى وقتها من الظهر. وهناك من قال بانه لا يبتدى ده بالعصا. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ دقيقتان تقريبا الشيخ هنا يقول السائل يسأل عن العمرة - [00:50:29](#)

تكلفة العمرة يا شيخ بمبلغ نقدي تختلف عنها التقسيط يسأل فيما لو اعتمر بمبلغ مقسط سيكون اكثر من المبلغ النقدي. لا حرج عليه في ذلك فان الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل - [00:50:49](#)

المسمم فاكتبوه. ومن المعلوم ان شراء السلع بالديه لابد ان يكون فيه زيادة والناس لا يرضون بالدين الا اذا كانوا هناك زيادة وبالتالي لا حرج في مثل هذا لكن يشترط - [00:51:09](#)

الا يفترقا من في العقد الا وقد ثبت احد هذين الامرين. نعم. هو يريد ان يعتمر عمرة يا لا بأس وهل هذه العمرة الان هذه الشركة تقدم له خدمات من التذكرة ومن قيمة السكن وقيمة التنقل - [00:51:25](#)

والى غير ذلك من الخدمات. فبعضهم يؤديها او يأخذ ثمنها مقدما. صحيح. فينزل في السعر. صحيح. واخرون يؤخرون هنا ثمنها او يقسطونه وبالتالي يزيدون في الثمن بس بشرط الا يكون هناك زيادة الا واحدة. نعم. يعني لو قال كلما تأخرت اسبوعا زاد عليك فهذا لا يجوز وهذا - [00:51:45](#)

نوع من انواع بيوع الغرر المنهي عنها شرعا. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا الى مشاهدي الكرام حلقتنا انتهت. شكر الله في معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري شكر الله لكم معالي الشيخ الله يبارك فيك واشكرك على حسن ترتيبك

وتهيئتك جزاك الله خيرا واشكر - [00:52:12](#)

اخواني ممن يرتب هذا اللقاء من مخرج وفنيين بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء. كما اشكر اخواني الذين دوننا وفي القنوات التلفزيونية او في البث المسجل بعد ذلك. بارك الله فيكم واسعدكم الله - [00:52:32](#)

الله موفقين كما أسأله جل وعلا لكل المسلمين خيرا وتوفيقا وهداية وسدادا واسأله جل وعلا ان يوفق ولاية امور المسلمين لكل خير وان يجعله من اسباب الهدى والتقوى والصالح كما أسأله جل وعلا لولاية امورنا في - [00:52:52](#)

هذه البلد التوفيق وان يجزيهم خير الجزاء وان يكون معهم مؤيدا نصيرا على الحق هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم على رسول الله. شكرا لكم انتم يمتد الشكر للزملاء. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه -

[00:53:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:32](#)